

س ١٠ : هل الكفار يرون ربهم يوم القيامة ؟ .

جـ : لا يرى الكفار ربهم يوم القيامة، والدليل قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥]، قال ابن كثير في تفسيره (٨ / ٣٥١): «محجوبون عن رؤية ربهم وخالقهم» أ. هـ، وهذا عند جماهير العلماء .



س ١١ : ما هو أعظم نعيم في الجنة ؟ .

جـ : أعظم نعيم في الجنة هو النظر إلى وجه الله - سبحانه وتعالى - والدليل قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] . قال البغوي في تفسيره (٤ / ١٣٠): أي للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى، وهي الجنة وزيادة: وهي النظر إلى وجه الله الكريم، هذا قول جماعة من الصحابة « أ. هـ .

عَنْ صُهَيْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ ، فَيَقُولُونَ أَلَمْ تَبَيِّضْ وَجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ - عَزَّ وَجَلَّ - وَهِيَ الزِّيَادَةُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] . « (١) .



(١) أخرجه مسلم من حديث صهيب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .